[285] بسبب قدحهم في صحاح أهل السنة وانكارهم لطائفة من أخبارها تنطبق على الحافظ ابن كثير الذي كذب حديث نزول آية: اليوم اكملت لكم دينكم.. في يوم الغدير ورجاله من رجال الصحاح التي قد عرفت اجماعهم على توثيق رجالها. 1 - رواة حديث أبي هريرة من رجال الصحاح وثقات قد عرفت ان رجال خبر أبي هريرة المذكور من رجال الصحاح الستة لاهل السنة فلا كلام في ثقتهم، ونحن نذكر كلمات علماء الرجال الفطاحل في توثيق كل واحد من هؤلاء: أما ضمرة بن ربيعة: فقد وثقه وأثنى عليه أحمد بن حنبل وجماعة، فقد قال الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي: (ضمرة بن ربيعة الفلسطيني أبو عبد الله الرملي.. روى عنه: الحكم بن موسى، وهارون بن معروف، ونعيم بن حماد، وبكير بن محمد اسما بن أخي جويرية، ومهدي بن جعفر وابو عمير عيسى بن محمد الرمليان، وأبو علي الحسن بن واقع، وعلي بن سعيد كان ينزل مدينة الداخل، ودحيم، وسليمان، وعبد الرحمن، وهشام بن عمار، وأحمد بن عبد الله بن بشير بن ذكوان، وأيوب بن محمد الوزان، وسليمان ابن أيوب البرني، وعبد الله بن عبد الرحمان بن هاني، وعيسى بن يونس، وادريس بن سليمان بن أبي الرباب، وعلي بن سعيد بن بشير النسائي، ومحمد بن الوزير الدمشقي، وعمرو بن عثمان الحمصي، ومحمد بن عمرو بن حبان، وعبيد الله بن محمد الفريابي، وهشام بن خالد الازرق، والحسن بن عبد العزيز الجروي، وأبو عتبة أحمد بن الفرح، واسماعيل بن عباد الارسوفي، وسعيد ابن راشد بن موسى، وعمرو بن عبد الله بن صفوان والد أبي زرعة، وعبد الرحمن _____